سلطنة عمان

المتحف العماني

« دليل موجز للزائرين »

إصدار وزارة التراث القومى والثقافة
١٤٠٢هـ - ١٩٨١م

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

تحـــف العمـــاني

رسم توضيحي للطابق الأول للمتحف

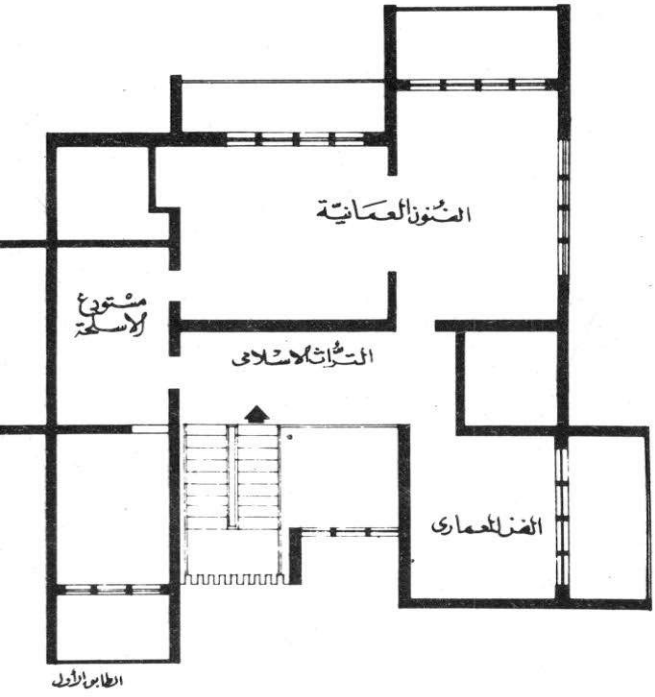

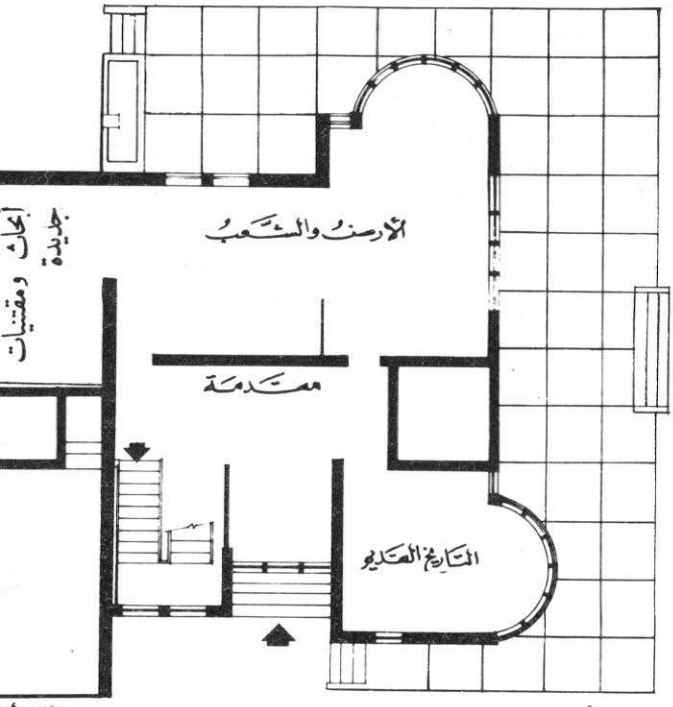

رسم توضيحي للطابق الأرضي للمتحف

مقـــــدمـة

منذ الانتفاضة المباركة التي شهدتها عُمان بقيادة جلالة السلطان قابوس المعظم والاهتمام يتزايد يوما بعد يوم للحفاظ على التراث العماني الأصيل..

ولقد أثمر هذا الاهتمام عن وضع برامج لدراسات وبحوث مستمرة في هذا المجال هدفها احياء هذا التراث والكشف عن جوانبه المختلفة سواء في داخل عُمان أو في خارجها..

ولقد أعطت هذه الجهود أولى ثمارها في ظهور المتحف العماني الى حيز الوجود، وبالرغم من أن هذا المتحف لا يعتبر شاملا للتراث العماني الا انه يقدم للزائر لمحات مضيئة عن ذلك النسيج الفني المتعدد الجوانب لتاريخ عُمان المجيد وحضارتها العريقة.. كما انه يشكل مدخلا للتعرف على حياة الشعب العماني كما يعيشها اليوم.. وما توحي به هذه الحياة من معطيات حضارية ومن معالم التغيير والانجازات التي حققتها عُمان في مسيرتها الحديثة، بفضل قيادتها المستنيرة..

التـــاريـخ القـــديم

يعود تاريخ استخدام الأدوات الحجرية في عمان الى فترة ما قبل التاريخ المدون بسبعين الى ثلاثين ألف سنة قبل الميلاد. ولقد استمر استخدام تلك الأدوات حتى القرن الخامس قبل الميلاد.

القسم المخصص لآثار التاريخ القديم ويضم نماذج لقبور يرجع تاريخها الى العصر الألفي الثالث ق.م.

ومن الواضح أن عمان قد اكتسبت أهميتها التاريخية لأول مرة خلال المرحلة التاريخية الهامة للحضارة السومرية التي نشأت على ضفاف بلاد ما بين النهرين ، أي فيما بين عام ٣٠٠٠ و ٢٠٠٠ قبل الميلاد . وقد كانت آنذاك جزءا من مملكة « مـجان » وهي التي اشتهرت بكونها أحد المصادر الغنية للمعادن مثل النحاس والديوريت ، مما أتاح لها أن تشارك بصادراتها في أولى رحلات التجارة البحرية الطويلة . وكانت « مجان » تقع في منتصف الطريق الذي يؤدي الى مملكة « ملوحه » التي كانت يومئذ مهدا لحضارة وادي السند . كما أنشأت هذه المملكة علاقات تجارية « بدلمون » التي هي البحرين الحديثة اليوم ، ثم بالجزء الشرقي للمملكة العربية السعودية .

ان معالم هذه الفترة من التاريخ هي الآن قيد التنقيب الأثري . وتضم مخلفاتها أشكالا متنوعة من القبور اقدمها تلك التي تشبه في تصميمها خلايا النحـل ، اذ يعود تاريخها الى حوالي ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد . وقد اكتشفت في المدة الأخيرة بنايات وآثار مستوطنات أخرى .

ولا يزال بعض المصنوعات النحاسية موجودة حتى اليوم بالرغم من أن تاريخها يعود الى عهود قديمة .

عملية ثقب خرزة حجرية بمثقاب يدوي من حجر الصوان . وقد طورت هذه الأساليب الدقيقة في العصر الحجري الحديث .

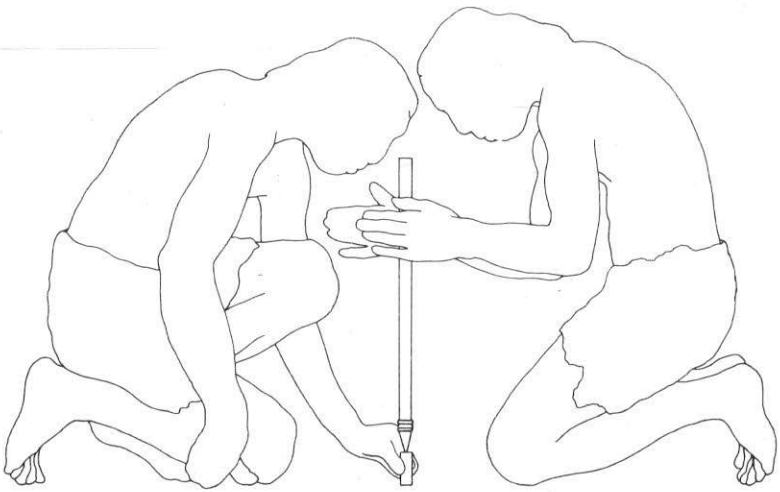

١

٢

٣

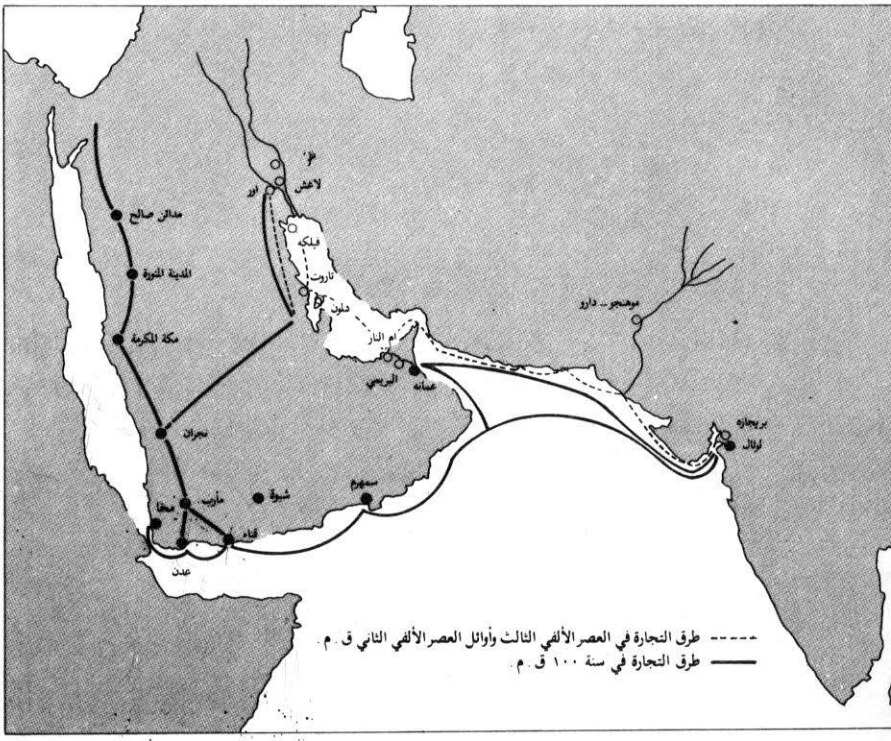

ولقد سرت هذه الشهرة الحضارية فيما بعد الى المنطقة الجنوبية من عمان التي شهدت قيام ميناء سمهرم ، وذلك في القرن الأول قبل الميلاد وكان هذا الميناء مركزا لتجارة اللبان وتصديره ، وكان يمثل مركزا حضاريا في ذلك الطرف الشرقي من الجزيرة العربية لما كان يزخر به من ازدهار وثراء عظيم في القرون التي سبقت ظهور الاسلام .

١ قبور قديمة في المنطقة الداخلية .

٢ **نقوش صخرية قديمة** : تتواجد مثل هذه النقوش بكثرة في جبال ووديان عمان . ويظهر الكثير منها حيوانات انقرضت ولا وجود لها الآن في السلطنة . بينما تتصل نقوش اخرى بكتابات الجنوب العربي القديمة التي كانت سائدة قبل الاسلام ابان الحضارة القائمة على تجارة التوابل في جنوب الجزيرة العربية .

٣ أطلال سمهرم على الساحل قرب صلالة .

الأرض والشـــــعب

تعد عمان من أكثر المناطق اخضرارا في شبه الجزيرة العربية ، ذلك ان المساحة الضخمة لهذه البلاد وتنوع طبيعتها من مناطق تتعرض للرياح الموسمية ، الى جبال شاهقة ترتفع الى ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر ، الى صحاري وكثبان رملية وسهول ساحلية خصبة ، هذا التنوع في طبيعة البلاد ، قد اتاح لها انتاج حاصلات متنوعة بالاضافة الى فائض كبير للتصدير.

على مرتفعات الجبل الأخضر تنمو الورود واشجار الرمان والفواكه بأنواعها .

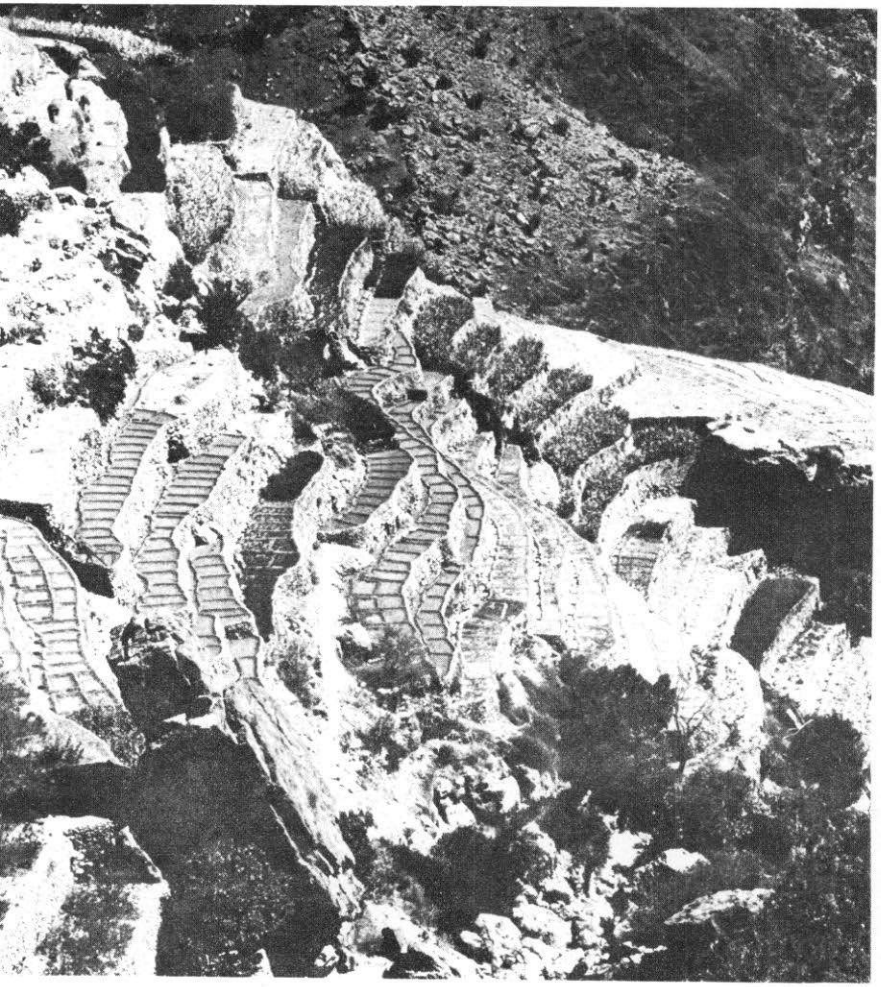

١ ـ **ظفـــار** : المنطقة الجنوبية في عُمان ، هي أرض الفصول الموسمية وتشتهر بزراعة وانتاج جوز الهند والفواكه .

٢ ـ **المنطقة الداخلية** : يشتهر هذا الجزء من عُمان بزراعة وانتاج البلح والفواكه .

٣ ـ **الباطنـــة** : تتنوع الحاصلات الزراعية في المنطقة وتشمل الفواكه والخضروات والموالح .

٤ ـ **عمليات استخراج النحاس في الماضي** : المناطق الجبلية في عمان غنية بالمعادن .

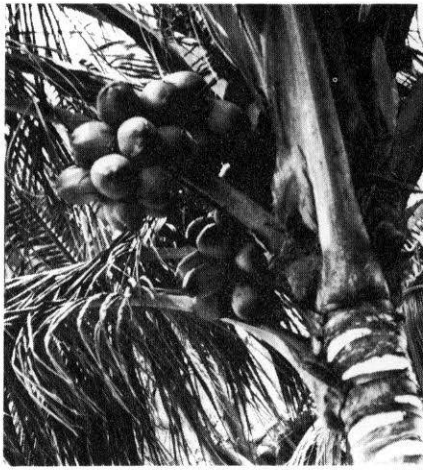

١

٢

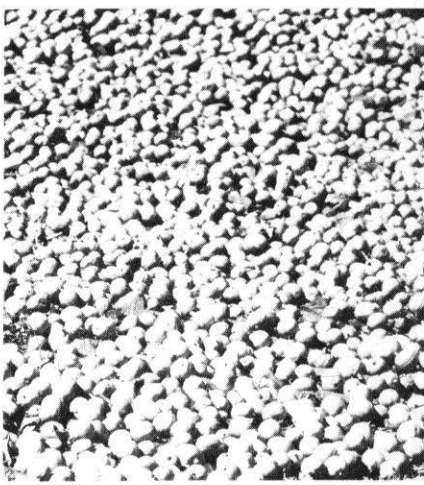

٣

٤

الأفلاج

ان المياه هي العماد الرئيسي للثروة الزراعية في البلاد ، وفي منطقة الباطنة الساحلية توجد شبكة واسعة من آبار الري التي تزود المزارع بحاجتها من المياه . وعلى أي حال ففي أغلب المناطق العمانية ، خاصة الداخلية ينتشر نظام الري المعروف بنظام الأفلاج الذي يعتبر المصدر الرئيسي لمياه الري .

ويرجع تاريخ هذا النظام الى ما قبل ألفين أو ألفين وخمسمائة سنة . وبناء هذه القنوات وطريقة صيانتها سواء فوق سطح الأرض أو في جوفها يتطلب مهارة هندسية فائقة .

ويقوم هذا النظام على أساس أن تتم إسالة الماء تحت الأرض في أمكنة ترتفع عن المواقع التي يراد وصول الماء اليها . ويتم بناء خطوط المياه بانشاء أنابيب في نقاط متباعدة ثم توصل هذه الانابيب بالانفاق وبهذه الطريقة يتم ايصال الماء عن طريق هذه القنوات الجوفية الى مسافة قدّ تمتد الى ٩ كيلومترات ، اما اذا صادفت هذه القنوات أي عقبات أو عراقيل فانه يتم سحب الماء بطريقة الضخ العادية .

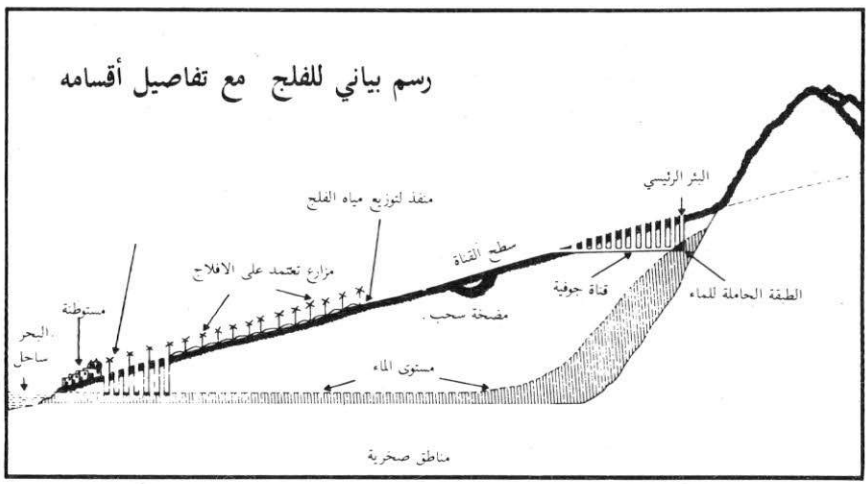

صحار

في بداية العهد الاسلامي ، كانت تجارة اللبان قد تدهورت ، الا أن شمال عُمان شهد انتعاشا جديدا ابان العصر العباسي حيث انطلقت أولى الرحلات البحرية الى الصين خلال القرن التاسع الميلادي ، وفي القرن العاشر ذاعت شهرة صحار كميناء بحري .

قلهات

بحلول القرنين الرابع عشر والخامس عشر احتلت قلهات مكان صحار من حيث الأهمية ، ذلك انها كانت مقر حكام هرمز الذين أقاموا امبراطورية بحرية امتدت من شرق أفريقيا حتى الهند . وقد أشاد الرحالة ابن بطوطة بروعة بناء مسجدها (وهو الأثر الوحيد الباقي من المدينة) .

نموذج مجسم لقلعة جبرين التاريخية .

عصر البرتغاليين

ابتداء من عام ١٥٠٧ وحتى عام ١٦٥٠ م سيطر البرتغاليون على مدينة مسقط وعلى عدد من المناطق الساحلية في عمان. وأثناء وجود البرتغاليين في هذه المناطق قاموا ببناء القلعتين الشهيرتين الميراني والجلالي ، وعدد آخر من القلاع في مدينة مطرح. ومن الآثار المميزة أيضا المدافع البرونزية الكبيرة ، ومن أبرزها المجموعة الموجودة في قلعة الحزم التي بناها اليعاربة.

خريطة برتغالية قديمة لمسقط وضواحيها

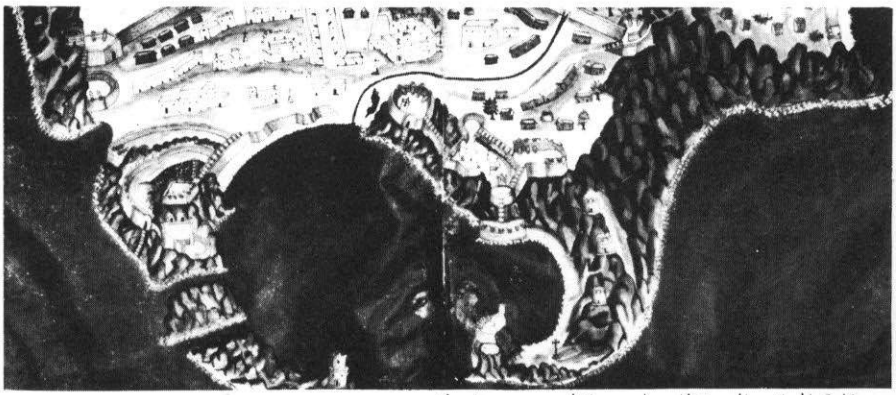

قلعة الميراني التي تطل على مسقط حتى يومنا هذا

اليعـــاربـة

في عام ١٦٥٠ م حقق اليعاربة انتصارهم التاريخي على البرتغاليين وأجلوهم عن البلاد. وعلى امتداد خمسين عاما من ذلك الوقت واصل اليعاربة نشاطهم حتى أخرجوا البرتغاليين من جميع معاقلهم على سواحل الخليج والهند الغربية وأفريقيا الشرقية.

وقد كان عهد الامام سيف بن سلطان (١٦٩٢ ـ ١٧١١ م) أكثر فترات حكم اليعاربة نشاطا حيث أصبح الاسطول العماني هو القوة البحرية المسيطرة في غرب المحيط الهندي. ولقد ساعدت هذه الانجازات على تنمية وتطوير المصالح العمانية في شرقي أفريقيا رغم أن الوجود العماني كان هناك منذ القرن السابع الميلادي.

أسرة البوســعيد

من الواضح ان تجارة عمان البحرية ونشاطها الملاحي قد حققا تطورا كبيرا خلال حكم أسرة البوسعيد فلقد استهل الامام أحمد بن سعيد مؤسس هذه الدولـة (١٧٤١ ـ ١٧٧٥) عهده بفترة ازدهار بلغت ذروتها ابان حكم السيد/ سعيد بن سلطان. وخلال حكمه استقرت سلطة الحكم في البلاد وامتدت الى زنجبار وبمبا وملحقاتها على امتداد ٢٠٠٠ كيلومترا من الساحل الشرقي لأفريقيا. بالاضافة الى منطقتي شهبار وجوادر في جنوب ايران وبندر عباس وجاسك ولنجا. كما أن بعثة دبلوماسية قد قطعت في سنة ١٨٤٠ كل الطريق الى نيويورك في الولايات المتحدة فكانت عمان اول دولة عربية تقيم علاقات رسمية مع جمهورية الولايات المتحدة الحديثة ثم تلا ذلك بعثة أخرى الى المملكة المتحدة.

مســـــقط

قام البرتغاليون بتحصين مسقط باعتبارها الميناء الرئيسي لعمان وقد نمت وتطورت في عهد الحكام اليعاربة لتصبح قاعدة لاسطوليهم الحربي والتجاري . وقد بلغت مدينة مسقط قمة مجدها في ظل حكم البوسعيد وهي الأسرة التي ينحدر من صلبها جلالة السلطان قابوس المعظم ، والتي تحكم عمان منذ سنة ١٧٤١ .

منظر عام لمدينة مسقط

الملاحة في عمان

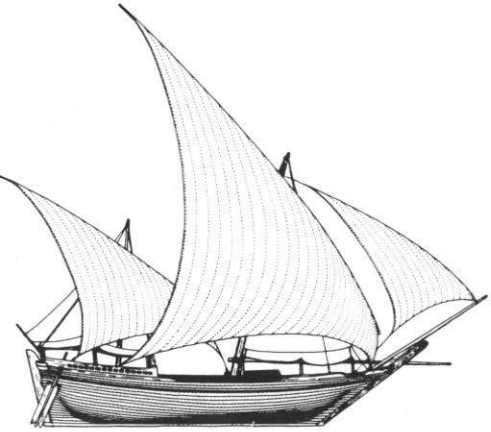

سفينة البوم وهي ذات الواح مثبتة ببعضها البعض بواسطة الياف جوز الهند ولها مجذاف هو بمثابة الدفة.

تعتبر الملاحة التجارية في عمان من أقدم المهن اذ يرجع تاريخها الى ما قبل العصر الاسلامي، وبحلول القرن التاسع الميلادي، كان الملاحون العمانيون قد وصلوا الى أقصى البقاع المعروفة في العصور الوسطى، كما وصلوا في رحلاتهم الملاحية الى مدينة «كنتون» في الصين. وكانت هذه الرحلات الملاحية تتم على سفن تم صنعها في عمان وتدخل في صناعتها ألياف جوز الهند ولا تزال السفينة التي يطلقون عليها اسم البوم تحتفظ بشكلها حتى يومنا هذا.

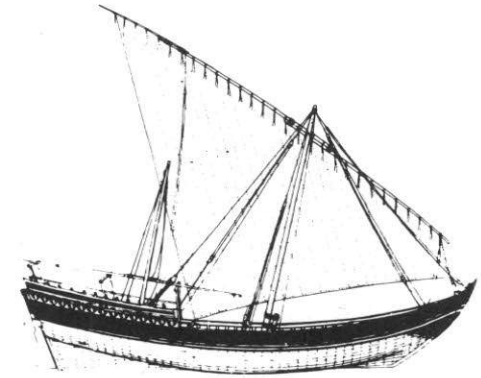

سمبوك

وبمجيء البرتغاليين الى عمان في سنة ١٥٠٦ أدخلت المسامير الى بناء السفن وبذلك ظهر طراز جديد من السفن العمانية منها البغلة والسمبوك والغنجة والجالبوت. وثمة سفن وقوارب أخرى عديدة منها ما يسمى البدن والشاشة والهورى وتستخدم هذه القوارب في نقل السلع وصيد الأسماك. والهورى هو أصغر هذه القوارب ويقتصر استعماله على صيد السمك فقط. ولا تزال عمان تحتفظ بهذه الصناعة الى هذا اليوم وتختص بهذه الصناعة مدينة صور. أما السفن الكبيرة كالبغلة والغنجة فقد أصبحت نادرة الوجود.

جلبوت

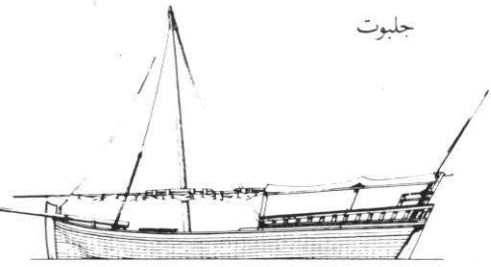

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٦٢١
الرقم الخاص :

اعمال بناء السفن ما زالت تتبع الطرق التقليدية

مجلـــة الدراســـات العمـــانية

تصدر وزارة الاعلام والثقافة مجلة سنوية تحت عنوان «مجلة الدراسات العمانية» وذلك في سبيل توفير الوسيلة المثمرة لتسجيل اهم برامج هذه الدراسات. ويقدم المتحف العماني بعض نتائج الدراسات التي تحتويها المجلة. وقد ظهر العدد الأول منها سنة ١٩٧٦.

عمان في العصر الألفي الثالث ق.م.

عثرت بعثة الآثار التابعة لجامعة هارفارد خلال عمليات مسح دامت موسمين على مواقع سبع عشرة مستوطنة يرجع عهدها الى العصر الألفي الثالث ق.م. وعثرت البعثة كذلك على آثار مبان ضخمة لا تعرف على وجه التأكيد الاغراض التي كانت تستخدم فيها. الا ان اثار مبنى وجد في «عرجه» تدل على وجود شبه بينه وبين «الزيجورات» القديمة في بلاد ما بين النهرين.

وكانت عمان في تلك الأزمنة بلادا موفورة الرخاء تزخر بالقرى الزراعية، وكان اقتصاد تلك القرى يعتمد كذلك على تعدين النحاس وصهره وتصديره.

آثار المبنى القائم في «عرجه»

صلة محتملة بين طراز قبور «جمدت نصر» و «ام النار» في عمان

كانت أول ادلة تظهر من اثار العصر الألفي الثالث ق.م. هي تلك القبور الكبيرة التي يكثر وجودها في شمال عمان والتي حققتها بعثة آثار دنمركية. وتنتشر هذه القبور في منطقة واسعة وتنتمي من حيث عهودها الاثرية الى طرازات من القبور عثر في اقدمها (حفيت وعبري) على آثار فخارية تعطي الدليل على وجود صلة بينها وبين فترة حضارة «جمدت نصر» في بلاد ما بين النهرين (اوائل العصر الألفي الثالث ق.م.). وتطور طراز القبور بعد ذلك الى اشكال تشبه خلية النحل كتلك القائمة في بات وهي من طراز قبور ام النار (٢٢٠٠ ـ ١٨٠٠ ق.م.) مما يدل على قيام صلات حضارية قوية مع منطقة الخليج. غير أنه لا بد من اجراء ابحاث أخرى لاثبات الاستمرار الحضاري في عمان خلال العصر الألفي الثالث ق.م.

قبر من طراز قبور ام النار في مقبرة بات قرب عبري

ميناء اللبان في موشكا او (خور روري) في ظفار

لقد اسفرت دراسة لمجموعة من النقوش الكتابية وجدت في خور روري عن توفر ادلة قاطعة بان الآثار الموجودة هناك هي آثار ميناء سمهرم الذي اشتهر بتصدير اللبان. ويستدل من هذه النقوش ان المدينة قد تأسست في القرن الأول قبل الميلاد. على يد حملة سيّرها ملك شبوة في حضرموت.

آثار عمان ـ العهود الاسلامية

من القضايا الرئيسية التي تتكشف عنها اثار عمان خلال العهود الاسلامية هو مدى ارتباطها بالطرق البحرية التجارية العظيمة التي كانت تمر بسواحلها ومدى العلاقات التي كانت قائمة بين داخل عمان ومدنها الساحلية.

وكانت أهم هذه الموانئ والمواقع الداخلية هي صحار وقلهات وصور وبهلا. وكان تولي الاسرة اليعربية مقاليد الحكم ايذاناً بتوحيد البلاد وتطور الصناعات المحلية، وأدى ذلك الى سيطرة عمان على البحار أثناء عهد حكام اسرة البوسعيد.

القسم المخصص للابحاث والمقتنيات الجديدة

آية من فن المعمار العماني في القرن السابع عشر

قام فريق من الخبراء الايطاليين مؤخرا بدراسة تفصيلية لقصر الامام بلعرب بن سلطان اليعربي في جبرين تمهيدا لترميمه.

نظرية مبدئية عن تعاقب مراحل البناء في قصر جبرين.

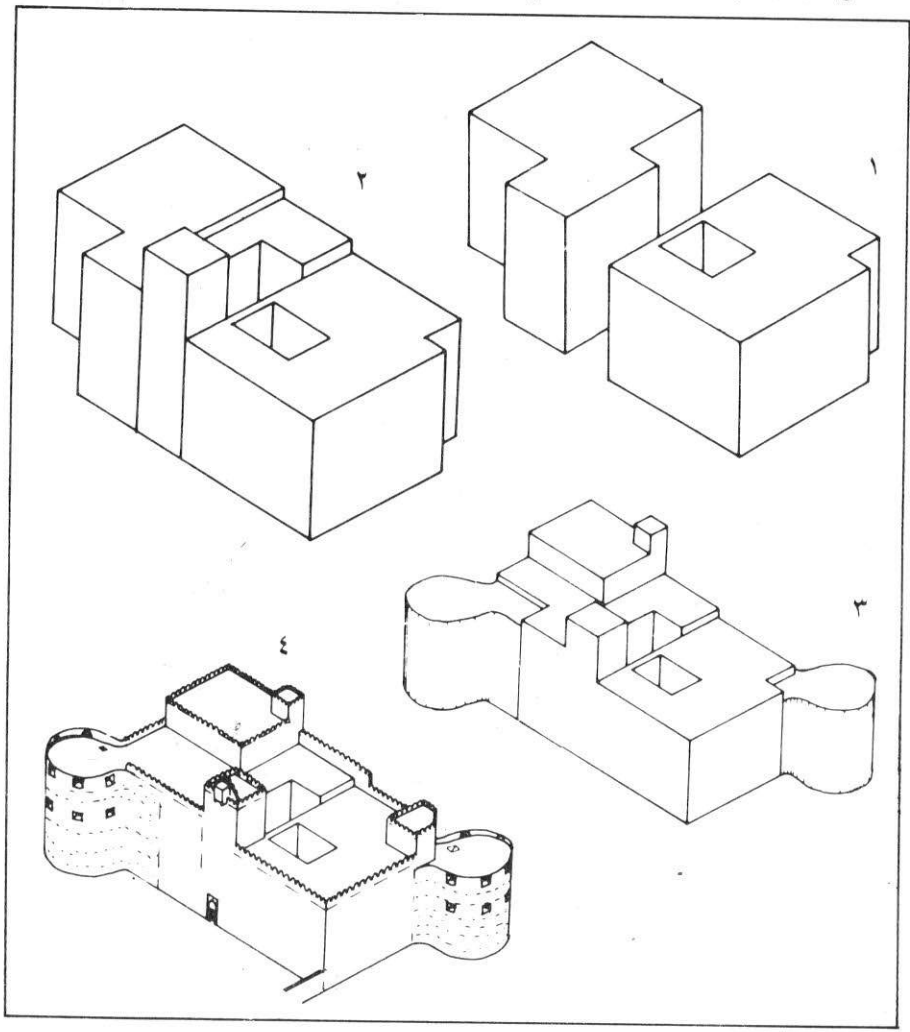

العهـــد الاســـلامي

"وُلِدَتِ الْمَعْرِفَةُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَبَرَزَتْ إِلَى الْوُجُودِ فِي الْبَصْرَةِ وَانْطَلَقَتْ إِلَى عُمَانَ"

كانت عمان من اوائل البلدان التي اعتنقت الدين الاسلامي الحنيف. وليس هناك اصدق دليل على ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «رحم الله أهل الغبيراء (عمان) آمنوا بي دون أن يروني» ذلك أن أهل عمان دخلوا في رحاب الايمان طوعاً واقتناعا. ولقد جاء الاسلام الى عمان فأثرى من حضارتها وفتح أمام شعبها افاقاً جديدة من النور والمعرفة بفضل التعاليم السمحاء للرسالة التي حملها ودعا اليها نبي الرحمة والهدى.

١) الكشـــف والبيـــان

يحتوي هذا الكتاب على تاريخ الأنبياء وكذلك تاريخ الفرق والطوائـــف الدينية.. ومؤلفه هو أبو سعيد محمد بن سعيد الأزدي القلهاتي.. وتاريخ الكتاب هو سنة ١١٠٤ هـ «١٦٩٢ م».

٢) كتاب قديم عن بعض نواحي المذهب الأباضي

يحتوي هذا المجلد على موضوعين.. هما.. باب في الطهاره من كتاب «المصنف» لأحمد بن عبد الله الكندي المتوفي سنة ٥٥٧ هـ «١١٦٢ م».. وباب في الميراث من كتاب «بيان الشرع» لمحمد بن ابراهيم الكندي المتوفي سنة ٥٥١ هـ «١١٥٦ م» وقد خط هذا المجلد في ٧٧٩ هـ «١٣٧٨ م» وبذلك يكون أقدم مخطوطة معروضـــة هنـــا.

كتاب يتريا كونيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول في اظهار العقيدة ومسئلة الخالق العرش والسموات والأرض
والملائكة والجن والإنس فأول ما خلقه الله من خلقه

يروي عن حملة الآثار وأئمة الأخبار وعلماء الحكماء الأبرار
إن الله سبحانه كان ولا مكان ولا عرش ولا سماء ولا أرض ولا جن ولا إنس
منفرداً بالدوام ولا أمد ولا غاية ولا انقطاع ولا انتهاء ولا حد
لأن أحداً سواه لا يدركه الأبصار ولا تحويه الأقطار وهو الله
لا إله إلا هو الواحد القهار عالم الغيب قبل كونه أن لو كان كيف كان
متعالياً عن التقدير بعد هذا العرش المجيد فعال لما يريد حياً
قهار عزيز غفار بعيد لا يحصى بعرش ولا يحد بمكان ليس يحيط
بمثله أفعال ولا تدركه أوهام ولا يشبه الأنام ولا يحتاج إلى الطعام
عرشه في سلطانه القريب في علوه البعيد في دنوه ونفوذ
الأشياء بلا امتزاج وقدرته بغير اختلاج لا تشبهه ولا تشبهه
الله عن مشابهتها وجل وتقدس عن مقاربتها هو الله بنفسه
على ما وصف به نفسه المتفرد باختراع الأشياء وتصاريفها واعتمادها

وحدوثها وقدرته عليها وعلمه بها وجواهرها سبحانه وتعالى عن مشابهة ما
احاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء رحمته العالم بما يكون قبل أن يكون
لا يحيط به شيء من علمه إلا بما شاء العظيم شأنه العلي مكانه
وقضاؤه وإتقانه الشديد بطشه الأليم أخذه الفعيل لما يريد
وهو السميع البصير وانه سبحانه وتعالى لما أراد أن يظهر قدرته وان يري
العباد ملكه وعزته خلق الأشياء التي سبق في علمه أن يخلقها كخلقه ما
لا يحصيها إلا هو ولا يعلمها إلا هو سبحانه وهو علام الغيوب في حملة
العرش ثم خلق العرش بعد ذلك وكان على الماء بقدرته وانه عز وعلا العرش وخلق
السموات والأرض وما بينهن وما بينهن من الخلق وما يرى وما لا يرى بلطف قدرته
وعز بإتقانه وخلق الجبال والرياح والبحار والأمطار والليل والنهار
وما ذكرنا وما لم نذكر وما يرى وما لا يرى وخلق الملائكة الكرام وحفظهم والتسبيح
من عباده وطاعتهم إياها وتدبيرهم على الطعام والشراب والجماع
والانتشار وخلق الجان من مارج من نار وخلق الأنام من صلصال من حمأ مسنون
وخلق كل شيء على ما أراد وكان قال أبو محمد الدارمي وعلى لسان بيته الصالح
بأنه الله الذي لا إله إلا هو خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم
والله بما تعملون بصير وقال في آية أخرى ومن كناية أخرى الأول

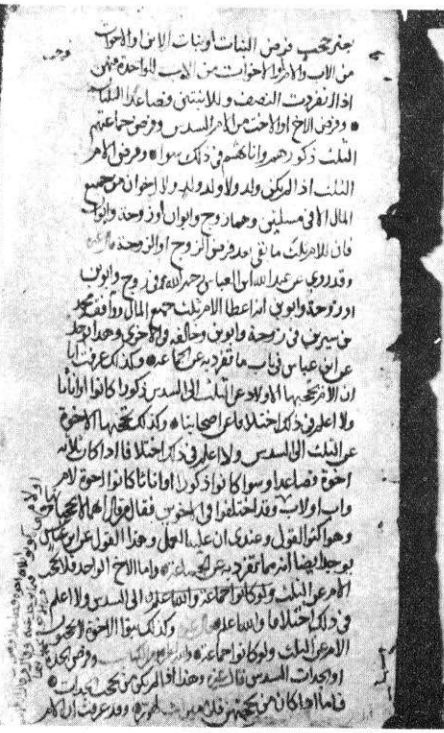

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحث على تعلم الفرائض

من الزيادة المضافة من الأثر روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال تعلموا القرآن وعلموه وتعلموها
العلم وعلموه وتعلموا الفرايض وعلموها فاني امرؤ
مقبوض ويوشك العلم ان يرفع حتى لا يتنازع اثنين بينهما
جران في فريضة فلا يجدان من يفرق بينهما فهذا ما
فيه اجمع عليه ورثته ومواريث الاسباب التي يتوارث
بها ملائة نسب ونكاح وولاء فاما عن اصحابنا الا
يورثون بالولاء وهو الكتابة والعصل الذي عن المدبرات
كفر ورق وقتل والوارثون من المذكور وعشرة الابن وابن
الابن وان سفل والاب والجد ابو الاب وان علا والاخ
سواء كان لاب وام او لاب او لام وابن الاخ ان كان لاب
وام او لاب والعم ان كان لاب وام او لاب والزوج ومولى النعمة فاما عن
اصحابنا لا يورثون مولى النعمة ومن الكتابة والمواريث
من الاناث تسع البنت وبنت الابن وان سفل والام والجدة
والاخت من الاب والام والاخت من الاب والاخت من الام
والزوجة ومولاة النعمة فاما عن اصحابنا لا يورثون مولاة
النعمة وهو الكتابة ومن لا يرث كحال سنة العبد والقاتل
عمداً والمدبر وام الولد والمبعض واهل ملتين
ومن لا يسقط حال خمسة الزوجان والابوان وولد الصلب
ذكراً كان او انثى ومن عدا الكتابة فاما في مرتبة الفرض فسهمها

جنح جب فرض البنات او بنات الابن والاخوة
من الاب والاخوات من الاب للواحدة فما دون
اذا انفردت النصف وللاثنتين فصاعداً الثلثان
وفرض الواحد او الاخت من الام السدس وفرض جماعتهم
الثلث ذكورهم وانثاهم في ذلك سواء وفرض الام
الثلث اذا لم يكن لها ولد ولا ولد ولد ولا اخوان من جميع
المال الا في مسئلتين وهما زوج وابوان او زوجة وابوان
فان للام في هاتين ما بقي بعد فرض الزوج او الزوجة
وقد روي عن عبد الله بن العباس رحمه الله في زوج وابوين
او زوجة وابوين انه اعطى الام ثلث جميع المال وافقه
من سيرين في زوجة وابوين وخالفه في الاخرى وهذا يحتمل
عن ابن عباس في باب ما تقدم ذكره عن اصحابه وكذا كما روينا
ان الاخ تحجبها الام او الاب عن السدس ذكورا كانوا او اناثا
ولا اعلم في ذلك اختلافا عن اصحابنا وكذلك تحجبها الاخوة
عن الثلث الى السدس ولا اعلم في ذلك اختلافا اذا كان للام
اخوة فصاعدا وسواء كانوا ذكورا او اناثا كانوا اخوة لام
او اب او اب وقد اختلفوا في الجوس فقال قوم انهم كالاخوة
وهو القول الصحيح وعندي ان عليه العمل وهذا القول عن ابن عباس
يوجد ايضا انه ما تقدم ذكره عن اصحابه واما الاخ الواحد فلا يحجب
الام عن الثلث ولو كانوا اخوة واخوات الى السدس ولا اعلم
في ذلك اختلافا واما عدد الاخوة الذين يحجبون
الام عن الثلث ولو كانوا اخوة واخوات
او اخوات السدس فاعلم وهذا اذا لم يكن من يحجبهن
فاما اذا كان من يحجبهن فلا يحجبن ولا يفرض الام

المســـاجد

كانت عمان من أوائل البلاد التي اعتنقت الاسلام وذلك في عهد الرسول الأعظم (صلوات الله وسلامه عليه) ويعتبر مسجد صحار من المساجد القليلة التي كان يلتقي فيها المسلمون لأداء الصلاة قبل وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفي أواخر القرن الثامن الميلادي انتشر المذهب الاباضي بين أهل عمان وحتى يومنا هذا فان مساجد عمان تعكس وقار المذهب الاباضي في الاسلام.

جامع في مدينة صور

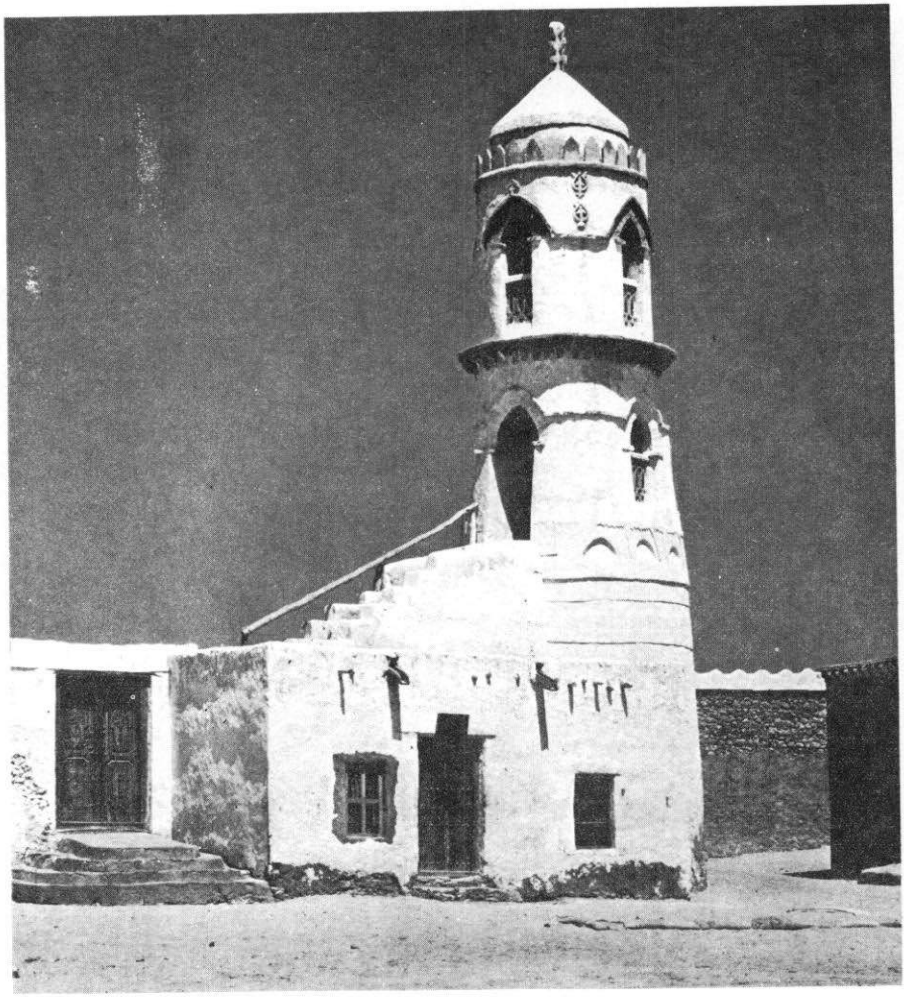

الهندســـة المعمـــاريـة

تعتبر القلاع في عمان من النفائس المعمارية التي يعتز بها أهل هذه البلاد العريقة في العروبة والاسلام . وهي على أنواع منها الكبير ذو الأجنحة المتعددة وقد بنيت على مدى مئات السنين كقلعتي بهلا والرستاق ومنها القلاع المسلحة كقلعتي الحزم وجبرين التي بناها حكام بمفردهم الى جانب بعض القلاع الصغيرة التي تتناثر عبر القرى والمدن العمانية .

قلعة الرستاق

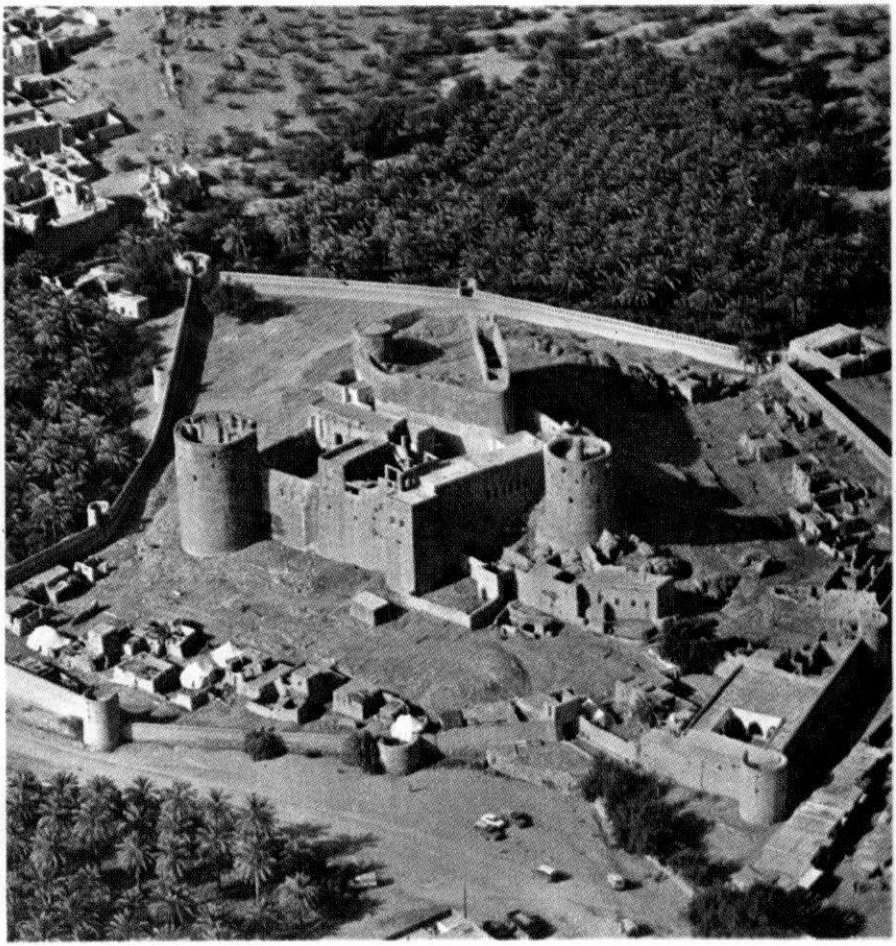

تعتبر قلعة نزوى اقوى القلاع العمانية واكبرها ، ويبلغ محيط برجها اربعين مترا وقد بنيت في اواخر القرن السابع عشر الميلادي .

هناك عدد كبير من المباني والدور الجميلة في مختلف المدن والقرى العمانية ، واكبر مجموعتين منها توجدان في مدينتي إبرا ومسقط وقد بنيت في الفترة الواقعة بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وتتميز هذه المباني بالزخارف والنقوش الجميلة.

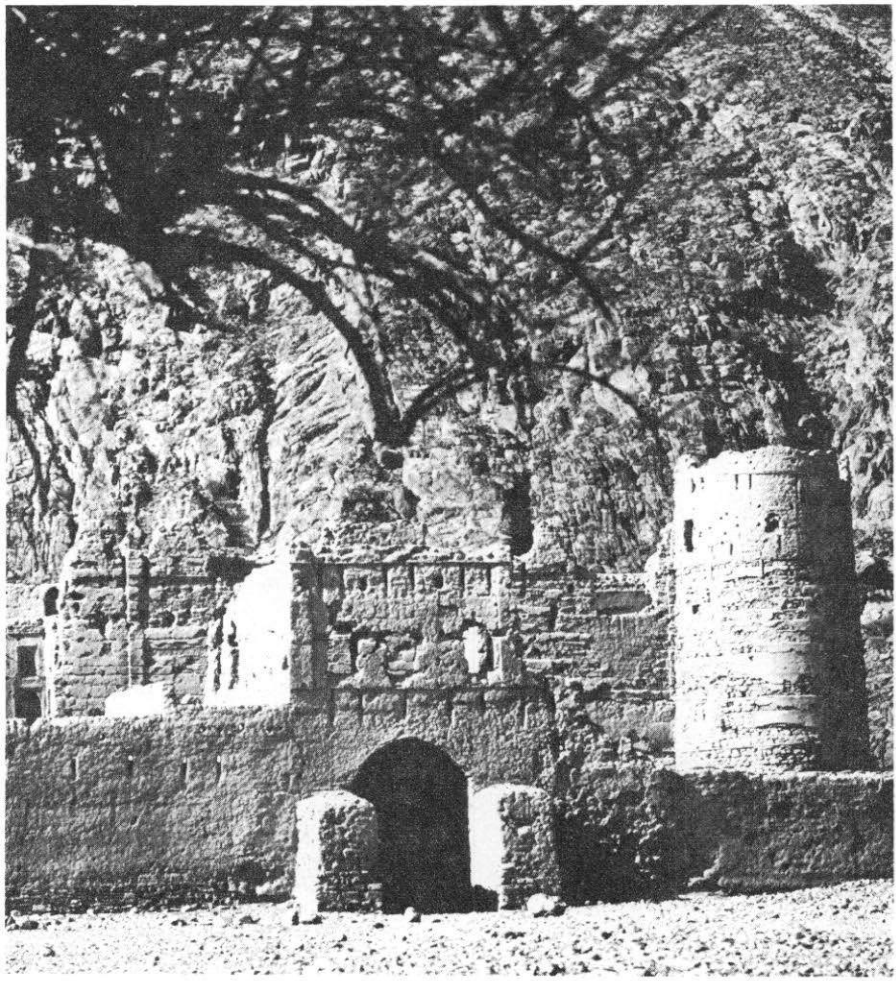

قلعة بركة الموز

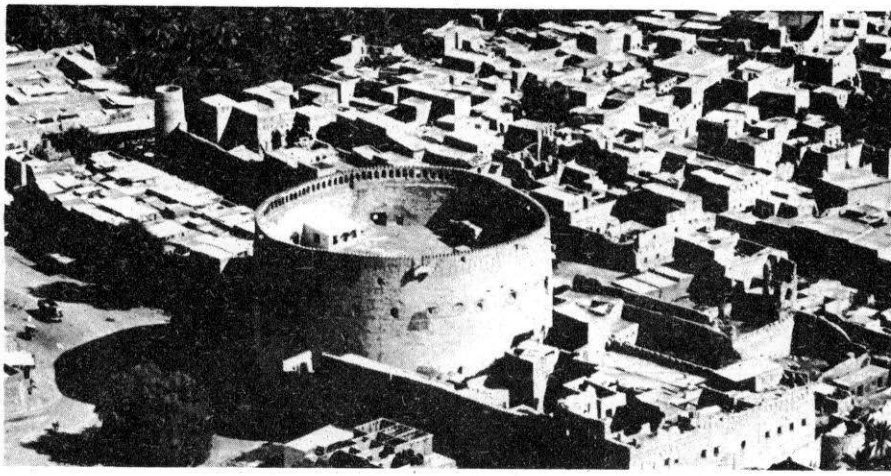

باب خشبي يحمل نقوشا زخرفية رائعة

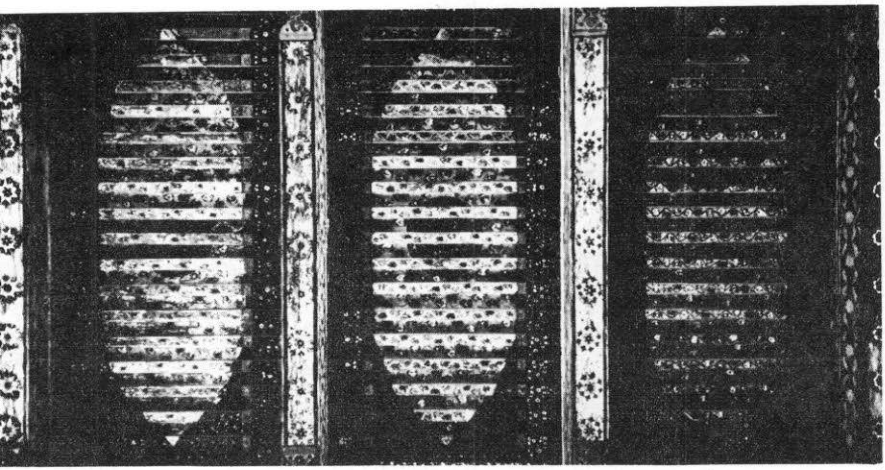

١

٣

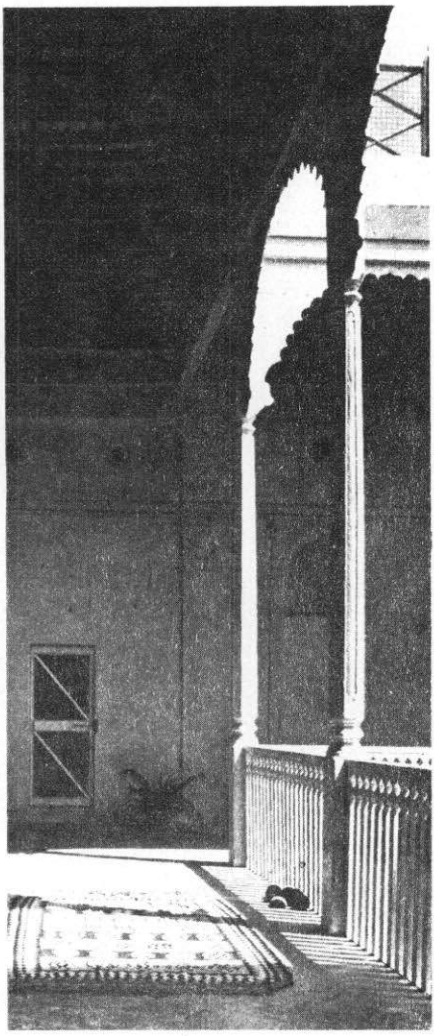

٢

(١) احد السقوف في قلعة جبرين وقد حلي بخشب الصندل المزين بطلاء بديع.

(٢) رواق أنيق يحيط بباحة احد بيوت مسقط وقد بني في القرن الثامن عشر الميلادي.

(٣) جزء من باب يظهر فيه فن النقش الزخرفي على الخشب.

مبخرة من الفخار المطلي على شكل قارب صنعت في ظفار. ◀

الفنـــون والحـــرف اليدويـــة

المصنوعات الفخارية والنحاسية

عرفت عمان صناعة الأواني الفخارية والنحاسية منذ زمن قديم . وتستعمل طرق وأساليب عديدة في صنع هذه الأواني . ففي المنطقة الجنوبية تجفف الأواني بعد تشكيلها بعرضها تحت حرارة الشمس . أما في بهلا فيتم صنعها وتشكيلها عن طريق تعريضها لحرارة الأفران . وفي صحار يصنع الحرفيون طرازا واحدا من هذه الأواني ، وهو الطراز الكبير الحجم كما يصنعون جرار الماء الكبيرة ويتم تشكيلها بواسطة دولاب يدار ببدالة خشبية .

أما الأواني النحاسية وتشتهر بها نزوى بصفة خاصة ، فيتم صنعها بنفس الأسلوب الذي يستعمل في صناعة الأواني الفضية وثمة أنواع من هذه الأواني كالملاعق والعلب ودلة القهوة والطاسات ومرشات الورد .

المصنوعات الذهبية والفضية

تعتبر المصنوعات الفضية والذهبية الجميلة الصنع من أشهر الحرف اليدوية العمانية ، وتتزين النسوة والفتيات العمانيات بالحلي والمجوهرات ، كما يستخدمن أدوات متعددة الأشكال كالمكاحل وأدوات الزينة وعلب البودرة ، والأحزمة التي يرتديها أيضا الرجال والفتيان. ومعظم الحلي في عمان مصنوعة من الفضة الخالصة

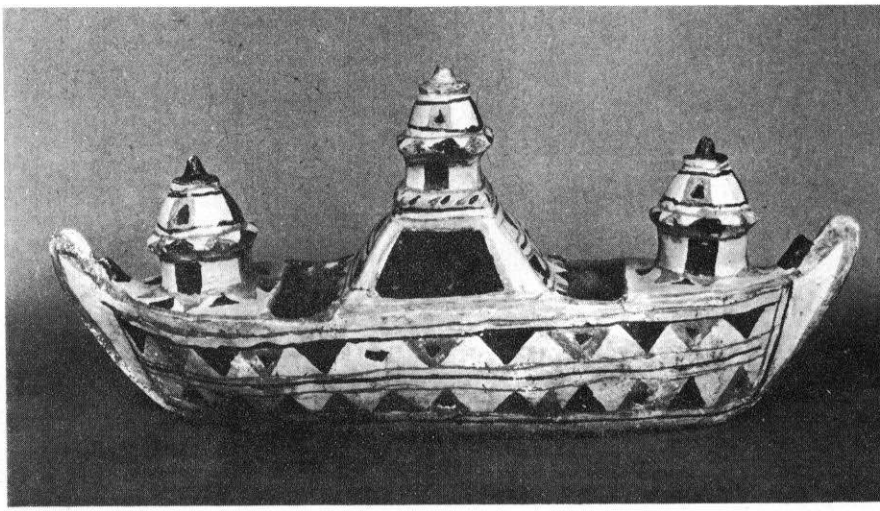

بالرغم من كثرة الاقبال على استعمال الحلي الذهبية. وتعتبر مدينتي نزوى والرستاق من أهم مراكز هذه الصناعة ، كما ان المصنوعات الفضية المنقوشة تستخدم في تحلية البنادق والخناجر والسيوف التي ترمز الى البطولة والرجولة.

صندوق لحفظ المصحف الشريف مصنوع من الفضة والذهب.

قرن فضي لحفظ بارود البنادق

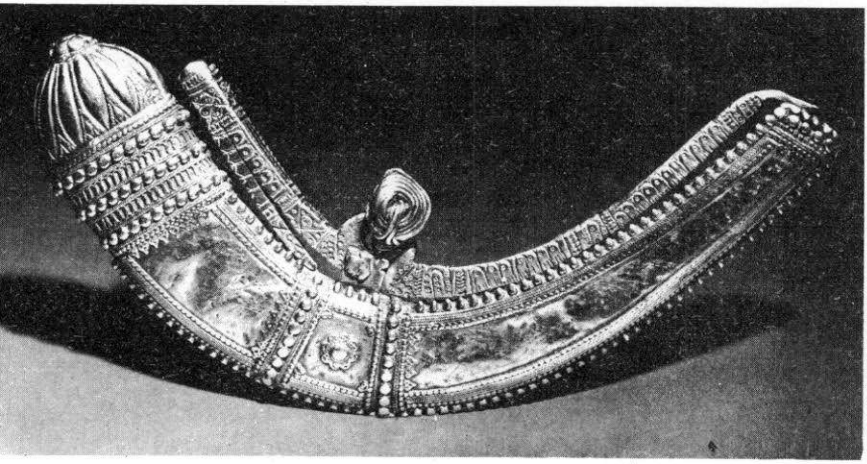

لة قهوة فضية تعكس دقة وبراعة الصناعات اليدوية العمانية

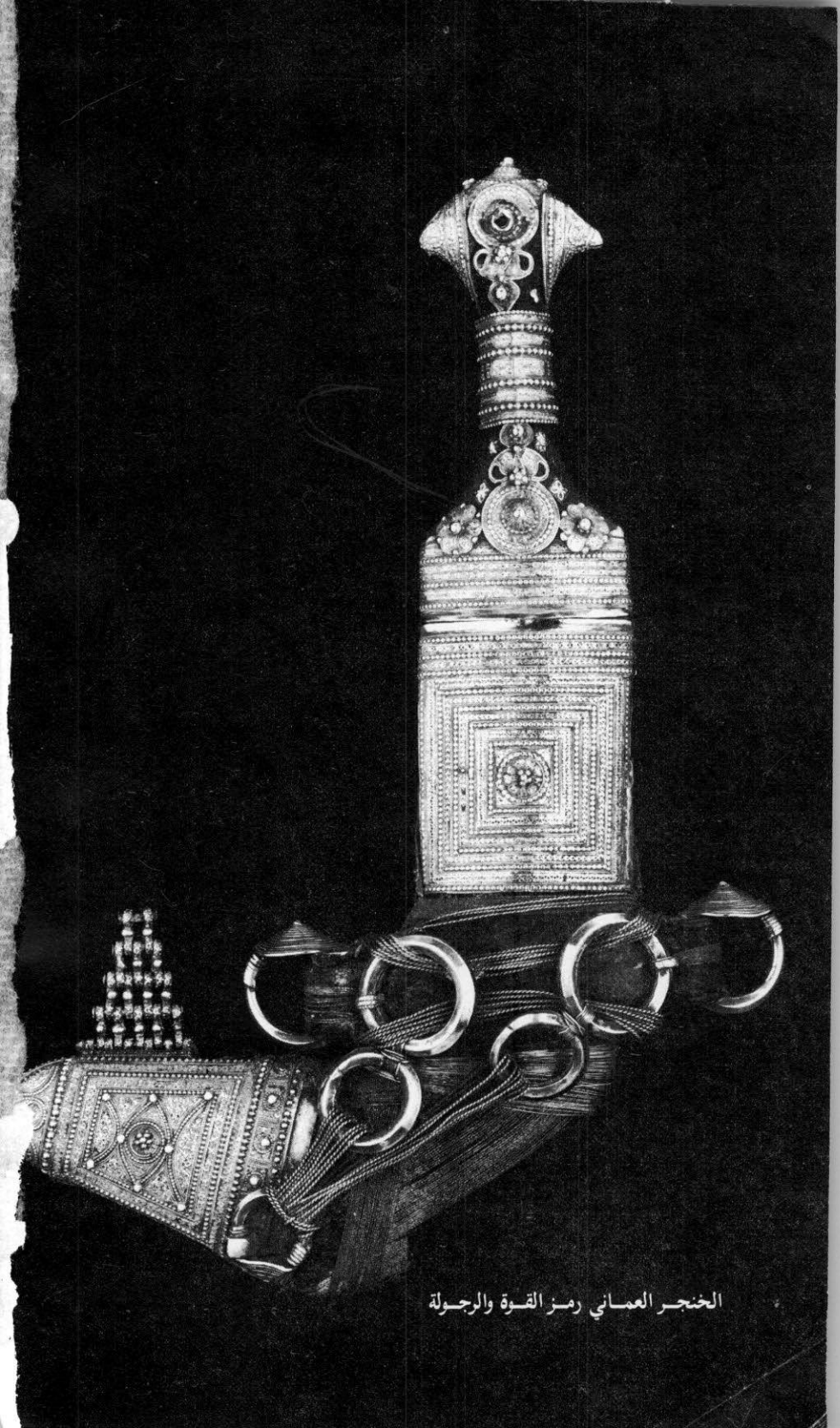

الخنجر العماني رمز القوة والرجولة